تدور اشتباكات صباح الأحد، فى عدد من أحياء حلب شمال سوريا، بينما تتعرض أجزاء من المدينة للقصف، بحسب ما أفاد المرصد السورى لحقوق الإنسان.

وفى الوقت نفسه، تستمر أعمال العنف فى مناطق سورية عدة بعد يوم دام سقط فيه 154 شخصا، بحسب المرصد الذى قال إنه عثر فى ريف دمشق على جثث فى أعقاب عملية عسكرية نفذتها القوات النظامية فى الأيام الماضية.

وقال المرصد فى بيان صباح اليوم إن "اشتباكات عنيفة تدور بين القوات النظامية والكتائب الثائرة المقاتلة فى أحياء الصاخور ومساكن هنانو والميدان (شرق)، رافقها قصف على حيى الصاخور والكلاسة (وسط)".

من جهته أفاد مراسل فرانس برس فى حلب نقلا عن مصدر عسكرى أن اشتباكات وقعت ليلا بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين "حاولوا التسلل إلى شارع السجن" الواقع ضمن المدينة القديمة، مشيرا إلى مقتل ثمانية من المقاتلين، بحسب المصدر.

وتشهد حلب منذ 20 يوليو الماضى قصفا واشتباكات، بعدما بقيت مدة طويلة فى منأى عن أعمال العنف المستمرة فى سوريا منذ منتصف مارس 2011.

وفى مناطق أخرى من شمال البلاد، تتعرض قرى وبلدات فى محافظة إدلب (شمال غرب) لقصف الأحد، بعد يوم شهد سيطرة المقاتلين المعارضين على قرية خربة الجوز الحدودية بعد اشتباكات أدت إلى مقتل ما لا يقل عن 40 جنديا من القوات النظامية، بحسب المرصد.

وفى ريف دمشق حيث شددت القوات النظامية حملتها فى الأيام الماضية على أماكن عزز المقاتلون المعارضون وجودهم فيها، أفاد المرصد عن العثور على "جثامين عشرة رجال احدهم مقاتل قضوا برصاص القوات النظامية، بحسب نشطاء من البلدة التى شهدت عملية عسكرية واسعة خلال الأيام الفائتة انتهت بسيطرة القوات النظامية عليها".

كما أفاد المرصد عن تعرض بلدة شبعا بريف دمشق لقصف عنيف صباح اليوم، وفى وسط سوريا، تعرض حى الخالدية فى مدينة حمص للقصف بحسب المرصد.

كما أفادت "الهيئة العامة للثورة السورية" عن تعرض بلدة جوسية فى ريف حمص للقصف باستخدام الطيران الحربي.

وكانت القوات النظامية استهدفت قبل يومين حمص بالغارات الجوية للمرة الأولى منذ بدء أعمال العنف، وتعد المدينة ولا سيما وسطها معقلا للمقاتلين المعارضين، وما زالت بعض أحيائها تخضع للحصار والقصف.

كما تقوم القوات النظامية "بمداهمة أحياء البارودية والمناخ والأميرية والحميدية والشرقية" بمدينة حماة (وسط) مع انتشار عسكرى فى أحياء عدة من المدينة، بحسب المرصد.

وأدت أعمال العنف فى مناطق سورية مختلفة إلى مقتل 154 شخصا السبت هم 47 مدنيا و26 جنديا نظاميا و54 مقاتلا معارضا، بحسب المرصد الذى أحصى سقوط أكثر من 31 ألف شخص فى النزاع المستمر منذ أكثر من 18 شهرا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 07/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com